

خطبة الجمعة | العافية

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:34

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:01:03

فوزا عظيما. اما بعد معاشر المؤمنين روى الامام الترمذی في سننه بسند صحيح عن عبد الله بن م hazırlan رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من اصبح منكم - 00:01:36

امنا في سربه معافا في بدنہ عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها هذا الحديث العظيم يبين لنا عظم ما نحن فيه من النعمة اذا اصبح الانسان امنا في بيته - 00:02:03

لم يهدد بقتل او طرد او عداون معافا في بدنہ يتربى النفس في صدره يسمع ويصر ويعقل ويتحرك وعند قوت يومه يجد ما يأكله فهذا هي الدنيا لكن الانسان مع الاسف الشديد - 00:02:39

الذی لم يوفقه الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى هذه النعم ويرى نفسه محروما ويرى نفسه غير منعم عليه وهذا من كفران النعم فان الله سبحانه وتعالى يحب الشاكرين ويحب الذاكرين - 00:03:16

فلا بد ان نتلمس وان نستشعر نعمة الله عز وجل علينا وان نشكرها وان نسأل الله عز وجل العافية فالعافية من اعظم ما يعطاه الانسان في هذه الحياة والعافية كلمة عامة - 00:03:45

تعني السلامة من النقص في الدين وفي الدنيا وفي البدن ليست العافية فقط ان يعافيک الله عز وجل من مرض او نحوه العافية اعم من ذلك ان يعافي الله عز وجل - 00:04:14

دينك عن النقصان ودنياك كذلك وبدنك عن الامراض والاسقام لذلك كان النبي صلی الله عليه وسلم لا يدع في كل يوم وفي كل ليلة سؤال الله عز وجل العافية كما روى ابو داود وغيره - 00:04:38

عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم قال لم يكن النبي صلی الله عليه وسلم يتترك في كل يوم وفي كل ليلة هذه الدعوات اللهم اني اسألك العافية - 00:05:09

في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالی اللهم استر عوراتي وامن رواعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقی واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - 00:05:28

هذا الذكر العظيم كان النبي صلی الله عليه وسلم لا يتتركه في صباح كل يوم ومساء كل ليلة وانا استغرب من كثير من الناس لا يحرض على هذا الذكر رغم ما فيه - 00:05:52

من خير عظيم وثواب عظيم فقد جمع هذا الذكر خيري الدنيا والآخرة وهو اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالی - 00:06:13

اللهم استر عوراتي وامن رواعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقی واعوذ بعظمتك ان اغتال من

تحته فلا ندعن اخواني الكرام هذا الذكر في كل صباح وفي كل مساء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص عليه - 00:06:40
وصح ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يعط احد بعد اليقين بالله عز وجل اعظم من العافية اعظم ما يعطاه الانسان بعد اليقين والايمان بالله عز وجل العافية - 00:07:11

ان يعافيه الله عز وجل من نقص في دينه ونقص في دنياه ونقص في بدنه لذلك اخواني الكرام علينا ان نحرص على اسباب العافية
عليينا ان نعامل ديننا كجوهرة نصونها عن النقص - 00:07:37

وعن السرقة بعض الناس يعرض دينه للانتقاد على لا شيء على سبيل المثال يتعرض لاعراض الناس كل يوم فلان فيه كذا وفلان فيه
كذا تقوم سوق الغيبة مع الاسف الشديد - 00:08:01

في كثير من المجالس فيعرض الانسان دينه في هذا السوق ويبيعه بارخص الاثمن. يبيعه مقابل لا شيء من خلال الكلام في فلان وفي
علان والنتيجة نقصان في الدين ولا ربح لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:08:30

ماذا استفدت سؤال ماذا استفدت عندما تكلمت في فلان او فلان مهما كان هذا الانسان فلان فيه كذا وفلان طويل وفلان قصير وفلان
سارق وفلان حرامي ماذا كسبت ما هي النتيجة - 00:08:54

الجواب صفر ماذا خسرت؟ الجواب خسرت اعظم ما لديك دينك الم تسمع قول النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس قالوا
يا رسول الله المفلس فينا من لا درهم له ولا متعة - 00:09:19

هذا المفلس ما عنده فلوس ولا عنده مقتنيات هذا المفلس في المفهوم الدنيوي لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم المفلس يعني
المفلس الحقيقي من يأتي يوم القيمة بصلة وصيام وصدقات - 00:09:45

ولكن يأتي وقد ضرب هذا وشتم هذا واكل مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حتى اذا فنيت حسناته اخذ
من سيناته ثم طرحت عليه ثم طرح في النار - 00:10:09

هذا هو المفلس الحقيقي لان المفلس من افتقر بعد غناه من كان عنده ثم خسر كذلك من كسب من الحسنات ثم خسرها مقابل لا شيء
مقابل لا شيء بمعنى الكلمة - 00:10:31

لذلك اخواني الكرام لنحرص على العافية في ديننا قبل ان نحرص على العافية في دنيا ي في دنيانا العافية في الدين الا تعرض دينك
للنقصان ان تحرص على حسناته ان تكون احسن - 00:10:59

بحسناته من البخيل بامواله ارأيت البخيل كيف يحرص على ديناره المؤمن الصالح الكيس الفطن احرص على حسناته من البخيل
على ديناره لذلك يقال ان احمق الناس من يهدى اثمن ما لديه - 00:11:25

وهي حسناته لابغض الناس اليه وهو من يغتابه. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:11:56

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين
لهم بحسنان الى يوم الدين. اما بعد من الحرص على العافية في الدين. اخواني الكرام - 00:12:16

الا تعارض عقيدتك وايمانك للشبهات والشكوك ولو من باب الفظول وحب الاطلاع قال الله عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في
آياتنا فاعرض عليهم حتى يخوضوا في حديث غيره اعرج - 00:12:50

عن الذين يخوضون في آيات الله عز وجل ويتكلمون فيها واعلم انه ما من انسان يتكلم طاعنا في دين الله عز وجل في كتابه او في
سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الا وعليه جواب - 00:13:17

لا يوجد احد يطعن في هذا الدين ويشير امامه شيئا من الشبهات والشكوك الا وعليه جواب. ولكنك قد لا تعلمه قد لا تعلم هذا الجواب
الآن فتسمع هذه الشبهة فتفتح في قلبك ولا تخرج - 00:13:43

لا لضعف في الدين ولكن لنقص في معلوماتك وعدم معرفتك للجواب لذلك السالمة لا يعدلها شيء السالمة في الدين وفي المعتقد لا
يعدلها شيء فاحرص على الاترخي سمعك لمن يطعن في دين الله عز وجل - 00:14:06

او في كتابه او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اخواني الكرام لا شك ان السلامه في البدن امر مطلوب شرعا والناس لا يحتاجون الى من يوصيهم بذلك. فهم احرص - 00:14:37

من غيرهم على سلامه ابدانهم ولكن الذي ينبغي ان نحرض عليه اخواني الكرام هو ما سنلقي به الله عز وجل هذا البدن الذي تعيش انت فيه الان هو ظرف مؤقت لك - 00:14:57

مثل المركبة مثل السيارة هذا البدن الذي تتردد فيه روحك الان اذا نزلنا الى قبورنا ما هي الا ايام ثم يذهب وما الذي يبقى ؟ تبقى روحك ويبقى عملك الصالح يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته - 00:15:21

هل تبغي الريح فيما فيه خسران اقبل على الروح فاستكمل فضائلها فانت بالروح لا بالجسم انسان هذا الجسم ؟ نعم نحن مطالبون شرعا بان نحافظ عليه وان ننأى به عن الاخطار - 00:15:49

وان نصونه عن الامراض هذا صحيح لكن الاهم منه هو ديننا وعقيدتنا وحسناتنا هي اولى بان تحمى ولكن كثيرا من الناس مع الاسف قلبوا هذه المعادلة. فهم احرص الناس على ابدانهم - 00:16:12

واكثر الناس تفريطها في اديانهم يسير في هذه الحياة لا يسأل هذا حلال ام حرام ؟ هل هذا يرضي الله ام لا ؟ هذا السؤال غير وارد في جدوله اليومي يسأل هذا الاكل صحي ام لا ؟ نعم - 00:16:42

هذا مظرا ولا لا ؟ نعم اذا مرض افضل طبيب من ؟ هذه اسئلته لكن هذا حلال غير وارد عند بعض الناس اموالي التي ساتعامل بها التي اعطاني الله عز وجل اياها - 00:17:05

ليس بذكاء وليس بهمة منك هي هبة من الله عز وجل وستسأل عنها سؤالين من اين اكتسبتها وفيما انفقتها ؟ لا يسأل هذى المعاملة ترضي الله ام لا ما يسأل هذا المكان يا اخي الكريم ربا - 00:17:24

موهame لكن هامة هذا الاكل صحي ولا يهم هذا الجسد الذي هي ايام وسيفارقه ولا يهمه دينه الذي ارتبط مصيره في الاخرة به مصيرك الحقيقي في جنات النعيم - 00:17:49

او في الجحيم نسأل الله السلامه والاعفية. مرتبطة بدينك اما جسدك هذا فستفارقه في يوم من الايام وسيعطيك الله عز وجل بدله جسدا اخر غير هذا الجسد الذي تعيش فيه الان - 00:18:13

سينتهي هذا سيدذهب مع ما يذهب من هذه الحياة من اموال وبيوت وسيارات ونحوها فالكيس الفطهن يحرض على الباقي اكثر من حرصه على الفاني يصون الباقي وهو الدين عن النقص والزلل - 00:18:34

ويحرض عليه من كل خطر ومن كل خطأ لانه هو الذي سيسأل عنه يوم القيمة. يوم القيمة لن تسأل انت ابيظ ولا اسود طويل ولا قصير كنت - 00:19:01

مربيظ ولا صحيح ما راح تسأل عن هذا كله ستسأل اول ما تسأل عليه الصلاة. فان صلحت صلح سائر عمله. وان فسدت فسد سائر عمله. ثم تسأل بعد ذلك عن - 00:19:18

ما عملت لذلك اخواني الكرام علينا ان نعيid النظر في اولوياتنا وان نحرض على ما فيهما ارتباط مصيرنا الحقيقي وهو ديننا ولا يعني ذلك اهمال الجسد ولكن كما تحرض على جسدك فاحرص على دينك واكثر. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العافية في الدين والدنيا - 00:19:34

اللهم انا نسأل العافية في الدين والدنيا. اللهم انا نسأل العافية في الدنيا والآخرة. اللهم عافي ابداننا وعافي ادياننا وعافي اهلينا يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا - 00:20:04

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته. ولا عيبا الا سترته ولا هما الا ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن - 00:20:24

المدينين وشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتي المسلمين. اللهم عافنا من هذا الوباء وارفعه عنا يا رب العالمين اللهم ارفع عنا البلاء والوباء يا رب العالمين. اللهم ارفع عنا البلاء والوباء يا رب العالمين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل - 00:20:44

احسان و ايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم و اشكروه على نعمه يذكركم
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:21:04